انها زهرة واحدة

حل فصل الربيع، فأخذت العصافير تغرد على أغصان الأشجار، وتغني ألحاناً رائعة وامتلأت الغابة بالأزهار الجميلة والفراشات الملونة. خرجت جميع الحيوانات من بيوتها بعد نوم طويل واستمتعت بدفء الشمس من جديد، كانت الأزهار الملونة تملأ الغابة . . . هنا زهرة حمراء، وهناك زهرة بيضاء، وألوان كثيرة زاهية، تملأ النفس حباً لها.

وكانت النحلات تخرج كل يوم منذ الصباح الباكر لتجمع الرحيق من الازهار فتصنع منه عسلا لذيذا وفي الغابة، كانت جميع الحيوانات تحب العسل، وتصطف صباح كل يوم امام خلية النحل، لتأخذ العسل. وفي صباح أحد الايام حضرت الحيوانات كعادتها لتاخد العسل، ولكنها حزنت كثيراً، لانها لم تجد عسلا، فتساءلت: لماذا لا يوجد عسل!؟ تقدمت

نحلة نشيطة من الحيوانات وأخبرتها أن اختفاء الأزهار من الغابة هو السبب في عدم وجود العسل، لأن النحل يحتاج إلى الأزهار في صنع العسل. دار حديث طويل بين الحيوانات، واتفقت فيما بينها على معرفة سر اختفاء الأزهار من الغابة. وقررت أن يكون الكلب حارساً على الأزهار، ليعرف من الذي يقطفها؟

وفي يوم من الأيام رأى الكلب أرنباً يقطف زهرة جميلة، فلحقه وسأله عن الزهرة، فضحك الارنب وقال: انها زهرة واحدة، ولن تضر شيئاً، فأزهار الغابة كثيرة جداً. وفي اليوم التالي رأى الكلب ثعلباً يقطف زهرة، وأخذها إلى بيته. فسأله الكلب عن ذلك فأجاب: انها زهرة واحدة، ولن تضر شيئا. وفي يوم ثالث جاء غزال وقطف زهرة، فتبعه الكلب، وسأله عن سبب ذلك، فقال الغزال: إنها زهرة واحدة ولن تضر شيئا.

عرف الكلب سر اختفاء الأزهار من الغابة، فجرى مسرعاً إلى ملك الغابة وقال له: معظم الحيوانات تقطف الأزهار، ويظن كل واحد منها أن زهرة واحدة لن تضر شيئاً، حتى لم يعد في الغابة أزهار. غضب ملك الغابة كثيراً، ودعا جميع الحيوانات إلى اجتماع طارئ، وأعلن امام الجميع قراره بمنع قطف الأزهار من الغابة، وفرض عقوبة على كل من يقطف زهرة بحرمانه من العسل مدة اسبوع.

نفذت الحيوانات قرار ملك الغابة، فامتنعت عن قطف الأزهار. وبعد فترة من الزمن عادت الأزهار تملأ الغابة من جديد، وعادت النحلات تصنع لعسل اللذيذ، لتوزعه على سكان الغابة السعيدة.